

دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين

عبد العزيز حجي العزي

أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس - جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية
dr_alhijy@hotmail.com

استلام البحث: ٢٠٢٠/١١/٢٢ مراجعة البحث: ٢٠٢٠/١٢/١ قبول البحث: ٢٠٢٠/١٢/١٢ DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.1.10>

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وقد بينت النتائج أن تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وبنسبة مئوية (٧٨٪)، وقد جاء في الترتيب الأول، بُعد دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر، بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وبنسبة مئوية (٩٣٪)، وبدرجة تقدير عالية جداً، تلاه بُعد دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر بمتوسط حسابي (٤,٦١)، وبنسبة مئوية (٩٢٪)، وبدرجة تقدير عالية جداً، واحتل بُعد دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التنمر الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، وبنسبة مئوية (٦٨٪)، وبدرجة تقدير عالية، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمر، بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وبنسبة مئوية (٥٨٪)، وبدرجة تقدير متوسطة؛ ولم تكشف الدراسة عن أية فروق دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الجنس أو الخبرة في التدريس؛ وقد أوصت الدراسة بالعمل على تكامل دور المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر لدى الطلاب، وإلى وضع برامج إرشادية وقائية تحمي الطلاب من السلوكيات العنيفة والمتنمرة، وإلى دعوة المسؤولين لوضع استراتيجيات وخطط تتناول ظاهرة التنمر ومعالجتها ضمن المناهج التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي؛ سلوك التنمر؛ المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

اكتسبت ظاهرة التنمر في الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً لدى الباحثين والمختصين في المجال التربوي والنفسي، كما كثرت المشكلات السلوكية المرتبطة بها بين طلاب المدارس بمستوياتها المختلفة، مما ترتب على ذلك آثاراً ضارة عند الطلاب كالنزعة إلى الانتحارية، والتدهور الوظيفي لقدرات العقل، وضعف التحصيل الدراسي، والخلل الاجتماعي والسلوكي، الأمر الذي دفع بالمختصين لدراسة الظاهرة سعياً لمعالجتها والحد من آثارها. ويعد التنمر أحد المشكلات المتنامية في العالم، والأكثر انتشاراً من بين أشكال العنف، وله آثار سلبية على المتعلمين، وعلى المناخ العام الذي يعيشون فيه، كما يحدث التنمر في الريف والمدن، وبصورة خاصة عند المراهقين، حيث أنهم أكثر عرضة لمشكلات التنمر (الشلاش، ٢٠١٩، ص ٦٤). وقد ظهرت العديد من المشكلات التي تواجه المدرسة نتيجة التغيرات الضاغطة والمتسارعة، منها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الطلاب غير المرغوبة، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية (أبو الحديد وعبد السميع، ٢٠١٧، ص ١٦٩-١٧٠). وتعد ظاهر التنمر المدرسي من الظواهر النفسية والاجتماعية التي ظهرت وانتشرت في المدارس والمراحل الدراسية المختلفة، نتيجة لعدة عوامل منها ما يعود للأسرة والمدرسة، ومنها ما يعود لمجموعة الأقران الاجتماعية (Napolitano, 2011, p.3)، وهناك أسباب أخرى تتعلق بالتطور التكنولوجي،

وظهور للعب والأفلام التي تحرض على العنف، إضافة إلى استخدام الوالدين للعنف (عبد الفتاح، ٢٠١٩، ص ١٨٨؛ أبو الحديد، وعبد السميع، ٢٠١٧، ص ١٧٠)، الأمر الذي يشكل مصدر قلق كبير ومعاونة لمنظومة التعليم كاملة؛ ويرى نابوليتانو (Napolitano, 2011, p.3) أن ظاهرة التنمر تنتشر في المرحلة المتوسطة أكثر من أي مرحلة دراسية أخرى، كما ترتفع معدلات التنمر أثناء الانتقال بين المراحل الدراسية، حيث يتعرف الطلاب مع مجموعات أقران جديدة ويستخدمون التنمر كوسيلة لتحقيق الهيمنة الاجتماعية.

ومن المؤشرات الدالة على انتشاراً التميز بين الطلبة، ما أظهرته دراسة العطوي (٢٠١٤) من انتشار لظاهرة التنمر بين طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بنسبة لا تقل عن (٥٤٪)، وأشارت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٩، ص ١٩١) إلى أن (٨٩٪) من المرشدين والطلاب المستطلع آراؤهم في منطقتي السليل ووادي الدواسر بالمملكة، أكدوا انتشار التنمر اللفظي في مدارس المرحلة المتوسطة، وأنه أكثر أنواع التنمر انتشاراً بالمدرسة، وبينت دراسة القرشي (٢٠١٨، ص ٢١٥) أن سلوك التنمر المدرسي مرتفع لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس العزيزية بالعراق، في حين أكدت دراسة علوان (٢٠١٦، ص ٤٥٨) أن (٣٢٪) من طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أمها بالمملكة السعودية، يعتقدون أن التنمر يحدث في مدارسهم، وأن التنمر التقليدي هو الأكثر انتشاراً من التنمر الإلكتروني، وبينت الشريف في دراستها تعدد شكاوى الطالبات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، من انتشار ظاهر التنمر المدرسي، ومعاونة الضحايا من هذه المشكلة، وانها مستمرة في الانتشار بدرجة واسعة (الشريف، ٢٠١٨، ص ١٢٦).

ويؤثر التنمر بأشكاله المختلفة على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، ويؤدي إلى اضطراب الجو المدرسي، وإلى هدر الطاقات البشرية والممتلكات المادية (حسب الله، ٢٠١٧، ص ١١)، كما يؤثر سلباً على شخصية التلاميذ وتحصيلهم العلمي، وتكيفهم النفسي والاجتماعي (غنيم، ٢٠٢٠، ص ٥١)، كما يشعر الطالب (ضحية التنمر) بالخوف والقلق وعدم الارتياح، وقد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما المتنمر فقد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وقد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة (بهنساوي وحسن، ٢٠١٥: ٣-٤).

وفي ضوء ما تقدم فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى وجود التوجيه والإرشاد المدرسي في المجتمع والمدارس على حد سواء، للحد من ظاهرة التنمر، فالجماعة والفرد بحاجة إلى التوجيه، والشخص في مراحل نموه المختلفة يمر بمشكلات متعددة، يكون فيها بحاجة إلى إرشاد والتوجيه، فتنبع أهمية التوجيه والإرشاد من أهدافها التي تسعى إلى غرسها وتطويرها في نفوس الطلاب (البازعي والراجعي، ٢٠١٩، ص ٦٠).

وتمثل الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب للحد من ظاهرة التنمر في المدارس ذات أهمية كبرى في توفير المناخ النفسي والأكاديمي المناسب للتلاميذ، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية (اللقماني، ٢٠١٣، ص ٩٢)؛ كما يساعد مرشدو الطلاب في إنشاء بيئة خالية من الإساءة والتنمر والإهمال والمضايقات وأنواع العنف الأخرى، وتبرز هذه المسؤوليات أيضاً أهمية المرشدين في منع التنمر والتدخل فيه (Crandall, 2015, p.7-8).

وقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف دور المدرسة والإرشاد فيها للحد ظاهرة التنمر المدرسي عند الطلاب، منها دراسة الشريف (٢٠١٨)، التي توصلت إلى أن الإدارة المدرسية لها أهمية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، وحددت دراسة أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧) دور المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في التركيز على النصيح والإرشاد والتوعية، وتنفيذ برامج التدخل المبني، وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المنتمרות لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، في حين أبرزت دراسة أركوري (Arcuri, 2015) دور الإرشاد المدرسي المتمركز حول الطالب في معالجة المشكلات المرتبطة بانتشار سلوكيات التنمر المدرسي بين الطلاب؛ وتوصلت دراسة أبو الديار (٢٠١٥) إلى فعالية البرامج الإرشادية القائمة على استراتيجيات تنمية الذكاء الروحي للطلاب في معالجة مشكلة التنمر والحد من انتشارها.

من خلال ما سبق تبين أهمية الإرشاد المدرسي في معالجة ظاهرة التنمر بين الطلاب والحد منها؛ وقد ارتأى الباحث القيام بدراسة للوقوف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهر التنمر المدرسي من الظواهر واسعة الانتشار على المستوى المحلي والإقليمي، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى زيادة انتشارها في المدارس والمراحل التعليمية المختلفة (غنيم، ٢٠٢٠؛ العمري، ٢٠١٩؛ علوان، ٢٠١٨؛ القرشي، ٢٠١٨)، كما يشكو الكثير من الطلبة من انتشار الظاهر، وما تسببه من معاونة للضحايا (الشريف، ٢٠١٨)، ويرى البعض أن برامج الإرشاد المدرسي يمكن أن تساهم في معالجة هذه الظاهرة، حيث أشارت دراسة أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧)، ودراسة أبو الديار (٢٠١٥)، دراسة أركوري (Arcuri, 2015) إلى أهمية وفعالية الإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التنمر؛ وفي معالجة المشكلات المرتبطة بانتشار سلوكيات التنمر المدرسي بين الطلاب؛ وبالرغم من الجهود التي تبذل للحد من تلك الظاهرة في المملكة العربية السعودية إلى أنها ظاهرة مستمرة في الانتشار بدرجة واسعة، لا سيما في المرحلة المتوسطة (عبد الفتاح، ٢٠١٩؛ علوان، ٢٠١٦؛ Napolitano, 2011)، وفي ضوء أهمية الإرشاد المدرسي ودوره في الحد من سلوك التنمر، وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات أعلاه، فقد

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود حاجة بحثية للوقوف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين بمدينة جدة؟
٢. هل توجد فروق بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الخبرة في التدريس؟

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة الفروض التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الوقوف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين؟
٢. الكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء متغيري الجنس والخبرة في التدريس؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

١. تناول الدراسة ظاهر التنمر التي تهدد السلم المجتمعي، وتؤثر على المناخ التعليمي في داخل المدرسة وخارجها.
٢. أهمية الفئة العمرية، وهم طلاب المرحلة المتوسطة، وسلوك التنمر لديهم ودور الإرشاد المدرسي للحد منه.
٣. تمثل الدراسة إضافة علمية للمعرفة والمكتبة السعودية، من خلال زيادة الرصيد المعرفي في مجال الإرشاد المدرسي وظاهرة التنمر بين الطلاب.
٤. تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين في المجال النفسي والإرشادي لإجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة التنمر المدرسي، ووضع الحلول المناسبة لها.

الأهمية التطبيقية:

١. تساعد المسؤولين في وضع تصور مقترح لتسهيل عمل المرشدين الطلابيين للحد من سلوك التنمر لدى الطلاب.
٢. قد تفيد واضعي مقررات المرحلة المتوسطة بوضع الأنشطة الجماعية التي تحد من مستويات التنمر لديهم.
٣. تقدم الدراسة التوصيات قد تزيد فعالية دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين الطلاب.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

الحد الموضوعي: دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة.

الحد البشري: عينة من معلمي المرحلة المتوسطة.

الحد المكاني: مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحد الزمني: أجريت الدراسة في العام ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الإرشاد المدرسي: يعرف الإرشاد المدرسي إجرائياً على أنه "مجموعة شاملة من الخدمات والمهام والوظائف التي يقدمها ممارس الإرشاد المدرسي في بيئة المدرسة المتوسطة".
- سلوك التنمر: ويعرف سلوك التنمر إجرائياً على أنه "سلوك عنيف عدواني متعمد بين طلاب المرحلة المتوسطة اتجه بعضهم بشكل متكرر، وينطوي على اختلال توازن القوة، سواء أكان فعلياً أم متصوراً، بين الضحية والمتنمر".

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري التنمر من حيث التعريف وأشكال التنمر المدرسي، وأسباب ظهوره بين الطلاب، والآثار المترتبة على سلوك التنمر؛ كما يتناول الإرشاد المدرسي، من حيث تعريفه وأهميته، ودوره في الحد من سلوك التنمر، وخطوات تقديم الإرشاد المدرسي للحد من سلوك التنمر، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التنمر:

١. تعريف التنمر:

يمثل التنمر ظاهرة نفسية تنتشر بين طلاب المدارس في مراحلهم الدراسية المختلفة، وقد تعددت تعريفات التنمر بتعدد المعرفين له، حيث عرفه وانغ إيانوتي (Wang & Iannotti, 2012, p.3) بأنه سلوك عدواني متعمد ومتكرر، ينطوي على عدم توازن في القوة بين الضحية والمتنمر؛ في حين عرفه درنوني (٢٠١٧، ص ٣٦٣) بأنه تعرض الفرد بشكل متكرر لمحاولات هجوم كلامية أو جسدية أو تخويفية، أي أنه سلوك عدواني يؤدي إلى عواقب نفسية بعيدة المدى لكل من الضحية والمعتدي؛ ويعرف غنيم (٢٠٢٠، ص ٤٠) التنمر بأنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها بوسائل التواصل الاجتماعي؛ ويعرف سولبرغ أليوس (Solberg & Olweus, 2003) التنمر بأنه إيقاع الأذى في فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً، أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسبي بالسلاح أو الابتزاز أو التحرش أو الاعتداء والضرب أو التهديد ومحاولة القتل. يتبين من التعريفات السابقة للتنمر أنها ركزت على السلوك العدائي المتكرر يهدف إيقاع الأذى بالآخرين، ويأخذ السلوك أشكالاً متعددة منها الجسدي، واللفظي، والاجتماعي، والعاطفي، والتهديد بأشكاله المختلفة، وقد ركز تعريف غنيم (٢٠٢٠) على الإيذاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٢. أشكال التنمر المدرسي:

ينقسم التنمر إلى أربعة أشكال رئيسة كالتالي (غريب وآخرون، ٢٠١٧، ص ٥٢-٥٣):

١. التنمر الانفعالي: ويشتمل على التهديد، والسب، والشتم، والسخرية من الضحية.
 ٢. التنمر الجسدي: ويتضمن الدفع والضرب أو سرقة ممتلكات الضحية كأدوات المدرسية.
 ٣. التنمر الجنسي: ويشتمل على التعليقات المخجلة للآخرين.
 ٤. التنمر العنصري: ويتضمن التلميحات بصورة معتمدة في نسب الآخرين ودياناتهم ووضعهم الاجتماعي وهناك وجهات نظر ترى أن سلوكيات التنمر المدرسي تندرج تحت ثلاث فئات رئيسة، وهي التنمر البدني، ويتضمن سلوكيات الدفع، والركل، وتقبيد حركة الضحية؛ والتنمر اللفظي يتضمن سلوكيات مثل الإغاطة، والتهمك، والنعت بالألقاب المسيئة، وإخبار الضحية بأنه مكروه أو غير مرغوب فيه؛ والتنمر العلائقي، ويشمل سلوكيات العدوانية العلائقية، مثل استبعاد الضحية من مجموعة اجتماعية ما، ونشر الشائعات المسيئة، وأي سلوكيات أخرى تهدف إلى التأثير سلباً على سمعة الضحية أو علاقاتها الاجتماعية (Turner et al., 2015, 2).
- ومن أنواع التنمر الأخرى ما يعرف بالتنمر الإلكتروني؛ ويحدث في البيئات الإلكترونية عبر الإنترنت، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف النقالة، والأجهزة الذكية؛ ويلجأ العديد من الطلاب المتنمرين ل هذا النوع من التنمر لما يوفره من إمكانية إخفاء الهوية الحقيقية؛ واعتماده على عدة تطبيقات إلكترونية لارتكاب سلوكيات التنمر الإلكتروني، مثل تطبيقات المراسلة الفورية، والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة، والمواقع الإلكترونية، والألعاب الجماعية، ومواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة.
- يتضح مما سبق بأن سلوكيات التنمر تتميز بالتعدد والاختلاف من حيث كيفية ارتكابها، فقد تحدث في العالم الواقعي أو الافتراضي، وتعدد السلوكيات التنمرية في كل من هذين العالمين؛ ولكن ما هو مشترك بين أنماط التنمر المختلفة، هو تأثيراتها وتبعاتها السلبية على الضحية؛ فجميع الأنماط تستهدف إحقاق الأذى بالضحية، والذي يكون غالباً أذى نفسياً؛ لذلك من واجب المرشدين الطلابيين والقائمين على البرامج التداخلية الهادفة معالجة ظاهرة التنمر، والعمل على مكافحة السلوكيات التنمرية بمنظور شامل يستهدف جميع أنماط تلك السلوكيات.

٣. أسباب ظهور التنمر بين الطلاب:

تتعدد أسباب ظهور التنمر وتختلف باختلاف التلاميذ والبيئة التي يعيشون فيها، فقد تشكل البيئة المدرسية عامل من عوامل ظهور التنمر، وقد تكون التنشئة الأسرية غير السوية، أو استخدام أسلوب العقاب من المعلم، كل هذا يؤدي إلى اضطراب في سلوك الطالب، يجعله يميل إلى العدوان، ويتفاهم لديه السلوك المنحرف.

عند مناقشة أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب، لا بد أولاً مناقشة العوامل الفردية التي تلعب دوراً في ارتفاع احتمالية ارتكاب للتنمر أو التعرض له؛ فعلى سبيل المثال، يلعب عامل الجنس دوراً بارزاً في نشوء سلوكيات التنمر، حيث تنشأ تلك السلوكيات بمعدلات أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث؛ بالإضافة إلى ذلك، من الملاحظ ارتفاع معدلات ارتكاب سلوكيات التنمر بحسب المرحلة الدراسية، حيث تنتشر ظاهرة التنمر في المرحلة المتوسطة أكثر من أي مرحلة دراسية أخرى، وترتفع معدلات التنمر أثناء الانتقال بين المراحل الدراسية، حيث يتعرف الطلاب مع مجموعات أقران جديدة ويستخدمون التنمر كوسيلة لتحقيق الهيمنة الاجتماعية (Napolitano, 2011, p.3)، وهناك أيضاً عوامل بيئية تساهم في نشوء سلوكيات التنمر بين الطلاب.

ويمكن تقسيم العوامل المؤدية إلى التنمر إلى ثلاث مجموعات رئيسة كالتالي (Syah, 2020, p.44):

- الأسرة: عادةً ما يكون الطلاب المرتكبون للتنمر منتمين إلى أسر حياتها مليئة بالمشكلات، وتتضمن تلك المشكلات اللجوء إلى القسوة المفرطة في عقاب الأبناء، والظروف الأسرية المليئة بالإجهاد النفسي والعدوانية، ومشاعر البغضاء؛ وقد يتعلم الأبناء التنمر من خلال ملاحظة سلوكيات أولياء أمورهم أثناء التعامل مع الصراعات الأسرية.
- المدرسة: قد تلعب المدرسة دوراً في نشوء سلوكيات التنمر بين الطلاب، وذلك عندما تنكر الإدارة المدرسية وجود تلك الظاهرة؛ ويمثل ذلك عاملاً معززاً لقيام الطلاب المتنمرين بارتكاب السلوكيات التنمرية دون الخوف من العقاب؛ فعندما يكون العقاب المطبق بحق الطلاب المتنمرين غير رادع، حينها فإن انعكاساته المتعلقة بث مشاعر احترام الآخرين لدى الطلاب المتنمرين تصبح عديمة الجدوى.
- العوامل المتعلقة بمجموعة الأقران: هناك العديد من الطلاب الذين يتجهون نحو ارتكاب السلوكيات التنمرية، حتى يتمكنوا من أن ينتسبوا إلى مجموعة محددة من الأقران، وذلك بالرغم من أن العديد من هؤلاء الطلاب لا يشعرون بالارتياح لفكرة ممارسة السلوكيات التنمرية من الأساس.
- كما توجد أسباب أخرى لانتشار التنمر منها الألعاب الإلكترونية العنيفة، وانتشار أفلام العنف وأفلام الكرتون العنيفة، وانتشار قنوات المصارعة، ووسائل التواصل الاجتماعي (غنيم، ٢٠٢٠: ٤١-٤٣).

مما سبق يتضح بأن جزءاً كبيراً من تعقيد ظاهرة التنمر يرجع إلى تعقيد العوامل المسببة له؛ حيث أن تلك العوامل متعددة السياقات، وتؤثر في نشوء سلوكيات التنمر بصور مختلفة؛ لذلك، فمن الضروري أن تهتم البرامج الإرشادية الهادفة إلى معالجة مشكلة التنمر بالمقام الأول، بدراسة العوامل التي يُرجع تسببها في جنوح بعض الطلاب نحو السلوكيات التنمرية؛ ووضع خطط علاجية فعالة للتخلص من السلوكيات التنمرية لدى مرتكبيها، وأيضاً الوقاية من نشوء تلك السلوكيات لدى الطلاب الآخرين ذوي الظروف الفردية، والأسرية، والاجتماعية المماثلة.

٤. الأثار المترتبة على سلوك التنمر:

يوجد للتنمر آثار سلبية وخطيرة ومتعددة، تؤثر على الصحة النفسية للطالب، وتوقظ تطوره النفسي والانفعالي، لما تسببه من اضطرابات نفسية تؤدي إلى الاكتئاب وزيادة الحساسية، وفي بعض الحالات تصل إلى الانتحار، وقد يترك التنمر آثار جسدية نتيجة تعرض الضحية للضرب والاعتداء، إلى جانب الأثار الاجتماعية التي تفقده الامن النفسي، ويتدنى مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى التلميذ، فيميل للعزلة والانطواء والقصور في العلاقات الاجتماعية.

ويُعد التنمر المدرسي بما يحمله من مشاعر العدوان والعنف تجاه الآخرين من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية، أو المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء المعنوي والنفسي والاجتماعي للمجتمع، كما يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فقد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة (بهنساوي وحسن، ٢٠١٥، ص ٣-٤).

وتستمر آثار التنمر السلبية لتظهر عند المتنمرين حتى البلوغ على شكل مستويات عالية من مشاكل السلوك والكره للتعليم والمدرسة، والجنوح للإجرام، والانحراف الجنسي، وارتكاب المخالفات، بينما عند ضحايا التنمر فتظهر في مستويات مرتفعة من القلق والانطواء وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وغيره من الأعراض الجسمية والعقلية (الطويمهر، ٢٠٢٠، ص ٢١٣).

كما يؤثر التنمر على التحصيل الدراسي للطلاب، فيعاني التلميذ ضحية التنمر من عواقب سلبية كثيرة، مثل الصعوبات في التركيز في الفصل، وتراجع التحصيل، والهروب من المدرسة، والمشاكل الاجتماعية مع زملائه، وسيطرة مشاعر الغضب، والحزن، والقلق عليه، والرهاب الاجتماعي (شكر، ٢٠٢٠، ص ٦٦).

يتضح مما سبق تنوع الآثار المترتبة على ظاهرة التنمر وتعدد جوانبها؛ ويمكن توضيح الأنواع الرئيسية للآثار المترتبة على التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة كالتالي:

- الآثار البيولوجية: يرتبط ارتكاب سلوكيات التنمر بحدوث التغيرات في أداء المخ وكيميائيته؛ حيث أن الإجهاد النفسي المصاحب له مرتبط بانخفاض مستوى أداء الجهاز المناعي؛ كما أن التعرض للتنمر مرتبط بارتفاع مستوى هرمون الكورتيزول، مما يؤثر سلباً على الصحة البدنية للطلاب.
 - الآثار التعليمية: هناك العديد من الطلاب ممن يقومون بالتغيب عن المدرسة خشية التعرض للتنمر؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن التعرض للتنمر يمثل عاملاً ملهياً للضحية عن بذل الجهد لتحسين تحصيله الدراسي.
 - الآثار النفسية: ترتفع لدى كل من مرتكبي التنمر وضحاياهم على حد سواء احتمالية الإصابة بالاكتئاب، والقلق، وأيضاً انتهاج السلوكيات الإشكالية وغير السوية.
- ولا تقتصر الآثار المترتبة على التنمر على تبعاته المباشرة في الوقت الراهن فحسب، بل تمتد على المدى البعيد، حيث أنها قد تظهر في صور متعددة عبر عدة مراحل عمرية متلاحقة، وذلك بدءاً بمرحلة الطفولة، مروراً بمرحلة المراهقة، ثم وصولاً إلى مرحلة الرشد؛ ويمكن توضيح الآثار بعيدة المدى للتعرض للتنمر وأنواع تلك الآثار من خلال شكل (١).



شكل (١): الآثار بعيدة المدى للتعرض للتنمر على الطلاب

يتبين مما سبق، أن الآثار المترتبة على التنمر بين الطلاب متعددة الصور والجوانب، مما يشير إلى تعقيد وتداخل تلك الآثار؛ كما ينبغي النظر بعين الإمعان إلى كون آثار التنمر بعيدة المدى، أي أن التنمر قد يؤثر على مستوى جودة حياة الفرد حتى بعد إتمام جميع مراحل التعليم العام؛ ويفرض ذلك توجيه المدارس بالغ اهتمامها بالتصدي لحالات نشوء السلوكيات التنمرية مبكراً، وذلك على أن يتم تبني منهج يقوم على معالجة احتياجات الطلاب، وبشكل خاص الضحايا، بمنظور شمولي وكلي.

ثانياً: الإرشاد المدرسي:

١. تعريف الإرشاد المدرسي وأهميته:

يمثل الإرشاد المدرسي حلاً وقائياً وعلاجياً واعداداً للتصدي لظاهرة التنمر في المدارس؛ لأنه يعمل على معالجة مشكلات الطلاب المختلفة، من خلال التعرف على العوامل السياقية المحيطة بهم، ووضع الحلول والاستراتيجيات التداخلية وفقاً لذلك. ويعرف الإرشاد المدرسي بأنه "عملية مساعدة الأفراد بواسطة تقديم العون لهم في اتخاذ القرارات، وتغيير السلوك" (عبد القادر وعطيف، ٢٠١٨، ص ١٦٥)، وهو "مهنة تركز على العلاقات والتفاعلات بين الطلاب وبينهم المدرسية للحد من آثار الحواجز البيئية والمؤسسية التي تعيق نجاح الطالب الأكاديمي" (Bazemore, 2013, p.14).

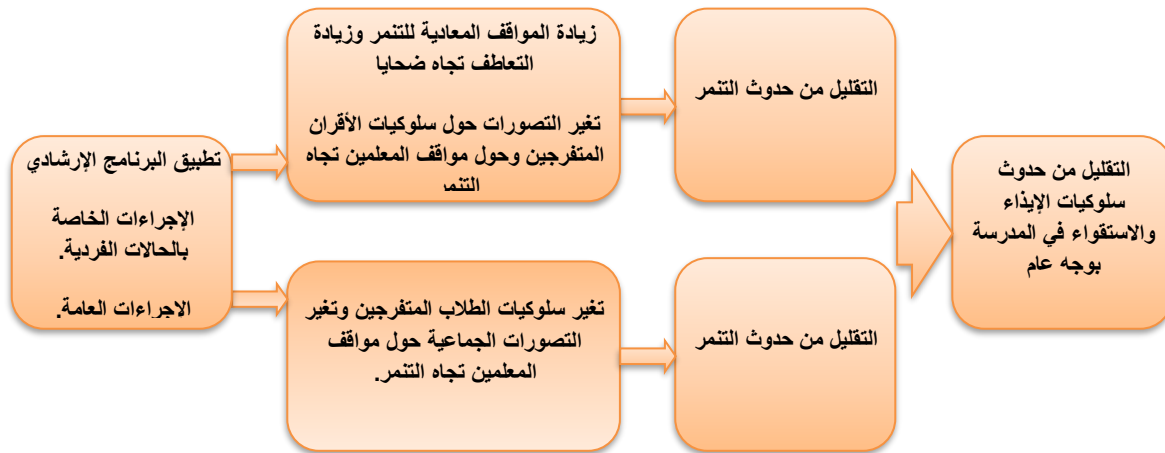
والإرشاد المدرسي عملية وقائية ونمائية وعلاجية، تبحث عن المشكلات التي قد يواجهها المتعلمون أثناء فترة الدراسة، سواء أكانت هذه المشكلات شخصية، أم اجتماعية، أم تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد المتعلم في الدراسية وتوفير له الصحة النفسية، كما يقوم الإرشاد المدرسي بتوثيق التعاون بين المدرسة والبيت، لكي يصبح كلاً منهما مكملاً وامتداداً للآخر لتهيئة المناخ المناسب والمشجع للمتعلم (مقدم وبلخير، ٢٠١٥، ص ١٧٦).

ومن الملاحظ ازدياد أهمية الإرشاد المدرسي في العمل التربوي خلال السنوات الأخيرة؛ فقد ازداد التوجه نحو إيكال مهمة التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلاب إلى المرشدين الطلابيين، خلافاً عما كان عليه في السابق، حيث تتم إحالة معظم حالات المشكلات النفسية لدى الطلاب إلى الأخصائيين النفسيين المدرسين؛ وهناك عدة أسباب أدت إلى ازدياد أهمية الإرشاد المدرسي منها (Alotaibi, 2014, p.202-203):

- ازدياد تعرض الطلاب لمشكلات عديدة تتضمن التنمر، والعنف الأسري، وضغوط الأقران، والعداوة مع الأشقاء، والعنصرية، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، والإقصاء الاجتماعي، والانجراف نحو الإدمان.
 - ازدياد العجز في أعداد الأخصائيين النفسيين التربويين المؤهلين.
 - ازدياد الوعي حول الدور الذي تلعبه المدارس في اكتشاف، وإدارة، والوقاية من المشكلات النفسية لدى الطلاب.
 - أهمية التحديد المبكر للمشكلات النفسية في الوقاية من حدوث المشكلات السلوكية الكبيرة والدائمة لدى الطلاب.
 - تحسن واقع مهنة الإرشاد المدرسي من حيث إدارتها وتنظيمها.
 - أهمية دور المدرسة باعتبارها السياق الرئيس لدعم النمو لدى الطلاب بمختلف صورته (تعليمي، وأخلاقي، واجتماعي).
- ويمكن القول بأن الإرشاد المدرسي عنصر أساس لا غنى عنه في منظومة العمل المدرسي؛ وأن دور المدرسة لا يقتصر على مجرد تقديم المعرفة للطلاب، ولكنها مؤسسة يُنَاط بها تعزيز النمو المتكامل لدى الطلاب؛ وهنا يبرز دور الإرشاد المدرسي، في معالجة احتياجات الطلاب المتعلقة بجوانب أخرى غير الجانب التعليمي، مثل الجوانب السلوكية، والاجتماعية، والنفسية؛ لذلك يجب على المدارس إيلاء الإرشاد المدرسية أهمية لا تقل عن أهمية البرامج التعليمية الرسمية.

٢. دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر:

نظراً للأثار الضارة للتنمر على الصحة البدنية والنفسية لضحاياه، فقد أصبح التنمر قضية اجتماعية بارزة، ومحوراً لاهتمام وتركيز الباحثين؛ لذلك تهتم العديد من المدارس بتطبيق البرامج الإرشادية في سبيل الحد من انتشار ظاهرة التنمر ومعالجة تداعياتها (Ttofi & Farrington, 2011, p.28)، حيث يلعب المرشدون الطلابيون دوراً هاماً في الوقاية من حدوث التنمر عند الطلاب، ويتدخلون لمعالجته عند حدوثه؛ والعمل على تعزيز العلاقات الإيجابية بين كل من التلميذ، والمدرسة، والأسرة من خلال تطبيق برامج الإرشاد المختلفة؛ ويمكن توضيح تأثير التطبيق الفعال لبرامج الإرشاد المدرسي على الحد من سلوكيات التنمر بين الطلاب من خلال شكل (٢):



شكل (٢): تأثير التطبيق الفعال لبرامج الإرشاد المدرسي على انتشار التنمر بين الطلاب

المصدر: (Saarento et al., 2015, p. 64)

٣. خطوات تقديم الإرشاد المدرسي للحد من سلوك التنمر:

يبدأ الإرشاد المدرسي قبل تدخله بالقيام بدراسة استطلاعية، لتحديد مستوى انتشار الظاهرة بين الطلاب، وتحديد العناصر الهامة مثل الطالب المتنمر، والضحية، والطلبة المتفرجون، ثم يقوم ببناء برنامج إرشادي وقائي يتم من خلاله إشراك أولياء الأمور والمدرسين والإدارة المدرسية، ويستخدم وسائل لجمع المعلومات، وإتباع طريقة علمية في عملية الإرشاد، مثل اعتماده على المقابلة مع هؤلاء الطلبة، وإتباع الملاحظة لسلوكياتهم باستمرار (أميطوش وسكاي، ٢٠٢٠، ص ١٤٧).

ومن ثم يبدأ دور المرشد المدرسي في سماع الطالب، وإظهار الاهتمام بكل ما يفصح به، وإعطائه الفرصة كاملة للحديث دون أن يمل أو يضجر، ثم إجابة كل أسئلته بأسلوب مناسب، والاستفسار منه بطريقة مقبولة عما قد يراه مناسب، وما هو غير مناسب في المدرسة أو أسلوب التدريس، ومتابعة إجابات الطالب باستمرار على فترات متقاربة، نظراً للتغيرات التي تعترى الطالب بشكل مفاجئ في المرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة)، والتي تسبب له في إرباك في تصرفاته (عبيد، ٢٠١٨، ص ٥٩).

ويرى الباحث أن أهمية تشجيع الطلاب على الإبلاغ عن التنمر من خلال التقارير الذاتية، فالاعتماد على جمع المعلومات من الطلاب أنفسهم يعد من أبرز ممارسات الإرشاد المدرسي المستخدمة للتصدي لظاهرة التنمر؛ ومع ذلك، فإن البيانات التي يتم جمعها من الطلاب تتسم بكونها ذاتية بالأساس؛ لذلك يجب على المرشدين الطلابيين عدم إغفال ضرورة القيام بالملاحظة الميدانية بأنفسهم، من أجل الحصول على معلومات أكثر حيادية، وموثوقية، وشمولاً.

ومع ذلك، ينبغي على المعلم عدم الافتراض تلقائياً بأن الطالب الذي يُبلغ عن تعرضه للتنمر هو فعلاً كذلك؛ فقد يقوم بعض الطلاب بتفسير أنماط أخرى من الصراعات مع الأقران على أنها من صور التنمر، وهي ليست كذلك؛ فحتى وإن أبلغ طلاب آخرين بصورة محايدة عن تعرض أقرانهم للتنمر، فإن التأكد من صحة ذلك يتطلب من المرشد الطلابي جمع المعلومات من الطلاب الذي يُعتقد تعرضهم للتنمر بنفسه (Cornell & Mehta, 2011, p.268-269).

وفي ضوء ذلك يقدم المرشد الاستشارة لأسر الطلاب من أجل فهم أوضح لأبنائهم، وأساليب التعامل معهم، وكذلك للمعلمين والإدارة المدرسية، ووضع الآليات المناسبة للتعامل معهم، ومساعدتهم في تجاوز مشاكلهم النفسية والاجتماعية من خلال الإرشاد الفردي أو الإرشاد الجماعي (فرج الله، ٢٠١٦، ص ٦٥).

ويرى الباحث بأن الإرشاد المدرسي يمثل حلاً واعدماً لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس اليوم؛ من خلال بتقديم الدعم للطلاب المتعرضين للتنمر؛ وينبغي أن تتضمن برامج الإرشاد المدرسي مكونات تركز على معالجة الجوانب التواصلية، والنفسية، والانفعالية لدى الطلاب، فمن خلال ذلك يمكن الحد من جزء كبير من العوامل المسببة لنشوء السلوكيات التنمرية والعدوانية لدى العديد من الطلاب.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات المتعلقة بظاهرة التنمر، من أهمها:

- دراسة غنيم (٢٠٢٠) التي هدفت التعرف إلى واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية بالمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في قصبة السلط بالأردن، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على (٥٥) مرشداً ومرشدة، وأظهرت النتائج أن واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المدارس متوسطاً، وأنه توجد فروق إحصائية لواقع ظاهرة التنمر لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولتغير المرحلة التعليمية، ولصالح المرحلة الأساسية الدنيا، ولم تظهر مثل هذه الفروق الإحصائية على متغير الخبرة أو المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بتفعيل دور المرشد التربوي في تنمية قيم التسامح والديمقراطية ونبذ الخلافات وتقبل الآخر لدى الطلبة.
- وتقصت دراسة ماثيوز (Matthews, 2019) تجارب مرشدي المدارس الابتدائية في تنفيذ برامج ردع التنمر؛ واشتملت عينة الدراسة (٨) مرشدين في المدارس الابتدائية في شرق ولاية تكساس Texas بالولايات المتحدة الأمريكية؛ واعتمدت الباحثة على المقابلات الشخصية كأسلوب في جمع البيانات؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، من أهمها أن مرشدي المدارس الابتدائية ينفذوا برامج رسمية محددة وأنشطة تدخل لردع التنمر بدرجة منخفضة، وأنه توجد علاقة إيجابية بين توضيح أدوار مرشدي المدارس الابتدائية وتحسين تنفيذ البرامج.
- وللتعرف إلى دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل، أجرى المصري (٢٠١٩) دراسة على عينة مكونة من (٥٠) مرشداً ومرشدة، وكان من أبرز النتائج أن دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي كان بدرجة عالية، وأن أهم مظاهر دور المرشدين التربويين يتمثل في قيام المرشد بغرس القيم الإيجابية لدى الطلبة وبدرجة عالية، وتنمية شخصية الطفل وفق مبادئ الحوار، ولم تكشف النتائج عن أية فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو التخصص، أو سنوات الخبرة.
- وسعت دراسة الشريف (٢٠١٨) الكشف عن دور الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى توافر الممارسة في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب، طبقت عليهم الاستبانة مكونة من أربعة ابعاد، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية لها أهمية كبيرة في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، مع وجود فجوة بين درجة أهمية الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي ومدى توافر ممارستها لدورها في معالجة التنمر.
- وتناولت دراسة البازعي والراجعي (٢٠١٩) دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية لدى طالبات جامعة القصيم من منظور التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مسئولة من مسئولات وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي، طبقت عليهن استبانة مكونة من (٤٦) عبارة، تتعلق بدور وحدات الإرشاد والمعوقات التي تحول دون تحقيق الوحدات لدورها في مواجهة المشكلات الأخلاقية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية متحقق بدرجة كبيرة، رغم أن المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الدور كبيرة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية في دور التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة المشكلات الأخلاقية لدى

الطالبات تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (٥) سنوات فأقل، في حين لا توجد فروق إحصائية تعزي لمتغير الكلية أو المؤهل العلمي أو التخصص الأكاديمي.

- وأجرت أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧) دراسة للتعرف على المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي، من أجل إعداد طالبات سويات قدرات على تحمل أدوارهن والقيام بها على خير وجه، استخدمت الدراسة استبيان طبق على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام بعدد (٩٨) مفردة، واستمارة مقابلة مع المرشدة الطلابية بعدد (١٠) مفردات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع حجم التنمر وأشكاله وأسبابه بنسب متفاوتة، وتركز دور المرشديات في النصح والإرشاد والتوعية المستمرة بنسبة (١٠٠٪)، وفي تنفيذ برامج التدخل المبني بنسبة (٩٠٪)، وفي عقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المنتمات بنسبة (٨٠٪).
- وهدفت دراسة الفهيري (٢٠١٥) إلى توضيح دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بالمملكة العربية السعودية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٨٦) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية دور المرشد الطلابي في تخفيف العنف المدرسي، بل والقضاء عليه تماماً، وأن لرفقاء السوء دور في انحراف الأفراد ووقوعهم في العنف بمختلف أنواعه، وأن العنف اللفظي يعد من أكثر أنواع العنف انتشاراً، وأن للأسرة والتشريعات دور بارز في الحد من هذه الظاهرة.
- وأجرت أركوري (Arcuri, 2015) دراسة للوقوف على تجارب المرشدين المدرسيين في مكافحة التنمر وعلاقته بالإرشاد؛ واشتملت العينة على (١٢) مرشداً مدرسياً ومختصاً في مكافحة التنمر في نيو جيرسي New Jersey بالولايات المتحدة الأمريكية؛ واعتمدت الباحثة أسلوب المقابلات الشخصية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، من أهمها أن أفراد العينة تواجه صراع عند أداء دور المرشد المدرسي ومخصص مكافحة التنمر في وقت واحد، وأنه توجد علاقة إيجابية بين الثقة والانسجام بين الطالب والمرشد المدرسي وفعالية علاقات الإرشاد المدرسي.
- واستقصت دراسة براون (Brown, 2014) استكشاف ظاهرة التنمر ووصفها في الفصل من منظور وتجارب معلمي وطلاب المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ واشتملت العينة على (١٠) معلمين و(٣٥٠) طالب؛ واعتمدت الباحثة على أسلوب المقابلات الشخصية في جمع البيانات؛ وأظهرت النتائج أن المعلمين والمرشدين المدرسيين يمثلون الدور الأكثر أهمية في مكافحة التنمر، وأن الأنواع الرئيسة للتنمر في المرحلة المتوسطة، هي التنمر الجسدي واللفظي والإلكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ ما يلي:

- أجريت الدراسات في أماكن مختلفة، حيث أجريت دراسة غنيم (٢٠٢٠) في الأردن، ودراسة المصري (٢٠١٩) في فلسطين، ودراسة البازعي والراجعي (٢٠١٩)، والشريف (٢٠١٨)، وأبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧) في السعودية، في حين أجريت دراسة أركوري (Arcuri, 2015)، وبراون (Brown, 2014) في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي يشير إلى انتشار ظاهرة التنمر في كثير من الدول.
- تناولت الدراسات ظاهرة التنمر في المدارس بمستوياتها المختلفة، فمثلاً، أجريت دراسة أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧) على المرحلة الثانوية، ودراسة غنيم (٢٠٢٠) على المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية العليا، واستهدفت دراسة الشريف (٢٠١٨)، وبراون (Brown, 2014) ظاهرة التنمر في المرحلة المتوسطة، في حين تناولت دراسة ماثيوز (Matthews, 2019) الظاهرة في المدارس الابتدائية، مما يدل على أن ظاهرة التنمر تعاني منها المدارس في مختلف مستوياتها ومراحلها.
- هناك تنوع في عينات الدراسات، حيث أجريت دراسة غنيم (٢٠٢٠)، واثيوز (Matthews, 2019) والمصري (٢٠١٩) على المرشدين والمرشديات، وطبقت دراسة البازعي والراجعي (٢٠١٩) على مسئولات وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي، في حين طبقت دراسة الشريف (٢٠١٨) على الطلاب، واستقصت دراسة براون (Brown, 2014) التنمر من منظور المعلمين والطلاب.
- استخدمت بعض الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كدراسة غنيم (٢٠٢٠)، البازعي والراجعي (٢٠١٩) والشريف (٢٠١٨)، بينما استخدمت دراسة ماثيوز (Matthews, 2019)، وأركوري (Arcuri, 2015)، أسلوب المقابلة، وقد جمعت دراسة أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧) بين الاستبانة والمقابلة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها وجهة نظر المعلمين في دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وفي الإطار النظري، وفي إعداد أداة الدراسة، عرض نتائجها وتفسيرها.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ص ٢٨٧)، وقد تم استخدامه من خلال تطبيق استبانة على معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة، والبالغ عددهم (١٨٠) معلم ومعلمة في العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١ هـ

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة على (٦٥) معلم ومعلمة، من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة، وهو العدد الحقيقي المتفاعل بصورة واقعية مع أداة الدراسة. وجدول (١) يبين توزيع العينة على متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٤٢	٪٦٤,٦
إناث	٢٣	٪٣٥,٤
المجموع	٦٥	٪١٠٠
سنوات الخبرة في التدريس	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٧	٪١٠,٨
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٩	٪٦٠,٠
١٠ سنوات فأكثر	١٩	٪٢٩,٢
المجموع	٦٥	٪١٠٠,٠

يتضح من جدول (١) أن نسبة أفراد الذكور (٪٦٤,٦)، بينما مثلت نسبة الإناث (٪٣٥,٤)، كما يتضح أن (٪١٠,٨) من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس أقل من (٥ سنوات)، وأن (٪٦٠,٠) لديهم خبرة في التدريس تتراوح من (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، بينما (٪٢٩,٢) من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس (١٠ سنوات فأكثر).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة غنيم (٢٠٢٠)، والمصري (٢٠١٩)، وماثيوز (Mathews, 2019) والفهقي (٢٠١٥)؛ وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٧) فقرة، موزعة على (٤) أبعاد رئيسية.

ولتقدير استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة واستخدمت الدراسة مقياس مدرّج من خمسة مستويات من الإجابة حسب لقياس ليكرت هي، (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) تعطى الدرجات الآتية على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة على النحو التالي:

١. الصدق الظاهري: من خلال تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمين من أساتذة الجامعات والمتخصصين في علم النفس والإرشاد؛ وبعد الأخذ بمقترحات وملاحظات المحكمين سواء بالحذف أو بالإضافة، أو بالتعديلات، أصبحت الاستبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي: البعد الأول، دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من سلوك التنمر (١٠) فقرات، البعد الثاني، دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من سلوك التنمر (١٠) فقرات، البعد الثالث، دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر (١٠) فقرات، البعد الرابع، دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من سلوك التنمر (١٠) فقرات.
٢. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson-r) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجدول (٢) يبين معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

جدول (٢): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة والأبعاد الذي تنتمي إليه

البُعد الأول: دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من سلوك التنمر									
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.١	**،٨١٦	.٣	**،٧٨٣	.٥	**،٨٦٢	.٧	**،٧٧٣	.٩	**،٧٤٧
.٢	**،٧٥٠	.٤	**،٨٦٦	.٦	**،٨٥٣	.٨	**،٧٥٤	.١٠	**،٦٣٩
البُعد الثاني: دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من سلوك التنمر									
.١١	**،٨٧٣	.١٣	**،٨٩٤	.١٤	**،٧٩٨	.١٧	**،٨٠٠	.١٩	**،٧٧٣
.١٢	**،٨٤٥	.١٤	**،٨٢٧	.١٦	**،٨٧٢	.١٨	**،٧٢٨	.٢٠	**،٦٧٠
البُعد الثالث: دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر									
.٢١	**،٨٦٢	.٢٣	**،٨٦٧	.٢٥	**،٨٥٨	.٢٧	**،٧٧٦	.٢٩	**،٨١٦
.٢٢	**،٧٦٠	.٢٤	**،٧٧٦	.٢٦	**،٨٨١	.٢٨	**،٧٠٣	.٣٠	**،٦٩١
البُعد الرابع: دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من سلوك التنمر									
.٣١	**،٨٣٢	.٣٣	**،٩٤٦	.٣٥	**،٨٣١	.٣٧	**،٨١٢	.٣٩	**،٧٤٢
.٣٢	**،٨٠٠	.٣٤	**،٧٢٨	.٣٦	**،٨٨٨	.٣٨	**،٦٩٨	.٤٠	**،٦٧٨

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من جدول (٢) أن معاملات ارتباط البُعد الأول تراوحت بين (٠،٦٣٩-٠،٨٦٦)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط للبُعد الثاني بين (٠،٦٧٠-٠،٨١٦)؛ كما تراوحت معاملات الارتباط للبُعد الثالث بين (٠،٦٩١-٠،٨٨١)، وجاءت معاملات الارتباط للبُعد الرابع بين (٠،٩٤٦-٠،٧٦٨)؛ كما يلاحظ أن جميع معاملات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يؤكد على وجود درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

٣. صدق البناء: تم التحقق من الصدق البناء لأبعاد الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والمجموع الكلي للاستبانة، جدول (٣) يبين معاملات الارتباط المحسوبة

جدول (٣): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	عنوان البُعد	معامل الارتباط
البُعد الأول	دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من سلوك التنمر	**،٩٥٤
البُعد الثاني	دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من سلوك التنمر	**،٩٧٣
البُعد الثالث	دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر	**،٩٧١
البُعد الرابع	دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من سلوك التنمر	**،٩٦٨

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (٠،٩٧٣-٠،٩٥٤)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق البناء لأبعاد الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة وكانت كما في جدول (٤).

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ المحسوبة للاستبانة وأبعادها

البُعد	عنوان البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول	دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من سلوك التنمر	١٠	٠،٩٨٧
البُعد الثاني	دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من سلوك التنمر	١٠	٠،٩٨٣
البُعد الثالث	دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر	١٠	٠،٩٨١
البُعد الرابع	دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من سلوك التنمر	١٠	٠،٩٨٤
الثبات الكلي		٤٠	٠،٨٥٦

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات أبعاد الاستبانة عالية، حيث تراوحت ما بين (٠،٩٨١-٠،٩٨٧)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠،٩٨٦)؛ وتشير القيم السابقة من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق والوثوق بها، وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

المعيار المستخدم في الحكم على استجابة عينة الدراسة:

تم استخدام التقدير الكمي لتقدير دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال المعادلة التالية: (طول الفئة = المدى/عدد الفئات) (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤، ص ١٠٢). كما تم حسب النسبة المئوية المقابلة لكل فئة، وجدول (٥) يبين المعيار المستخدم للحكم على استجابة المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة.

جدول (٥): المعيار المستخدم للحكم على استجابة المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين الطلاب

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	من ٢٠٪ إلى أقل من ٣٦٪	ضعيفة جداً
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	من ٣٦٪ إلى أقل من ٥٢٪	ضعيفة
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	٥٢٪ إلى أقل من ٦٨٪	متوسطة
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	٦٨٪ إلى أقل من ٨٤٪	عالية
من ٤,٢٠ إلى ٥	٨٤٪ فأكثر	عالية جداً

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين "Independent Samples Test".
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين بمدينة جدة؟" للإجابة على السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على كل بُعد من أبعاد الاستبانة، وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحساب؛ وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب ودرجة التقدير لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب

المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين

البُعد	عنوان البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التقدير
البُعد الأول	دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر	٤,٦٥	٠,٥٠٥	٩٣٪	١	عالية جداً
البُعد الثاني	دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر	٤,٦١	٠,٥٦٣	٩٢٪	٢	عالية جداً
البُعد الرابع	دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	٣,٤٢	٠,٦٦٧	٦٨٪	٣	عالية
البُعد الثالث	دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمر	٢,٩١	٠,٩٢٥	٥٨٪	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٩٠	٠,٤٠١	٧٨٪		عالية

يتبين من جدول (٦) ما يلي:

- حصل البُعد الأول المتعلق بدور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر على الترتيب الأول من بين أبعاد الدراسة، بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، ونسبة مئوية (٩٣٪)، ودرجة تقدير (عالية جداً).
- احتل البُعد الثاني، الخاص بدور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر، على الترتيب الثاني، وحصل على المتوسط (٤,٦١)، ونسبة مئوية (٩٢٪)، ودرجة تقدير (عالية جداً).
- جاء البُعد الرابع، المتعلق بدور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التنمر، في الترتيب الثالث، وحصل على متوسط (٣,٤٢)، ونسبة مئوية (٦٨٪)، ودرجة تقدير (عالية).
- حصل البُعد الثالث، والمتعلق بدور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمر، في الترتيب الرابع والأخير، وحصل على متوسط (٢,٩١)، ونسبة مئوية (٥٨٪)، ودرجة تقدير (متوسطة).

• جاء المتوسط العام لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بدرجة (عالية)، وبمتوسط كلي (٣,٩٠)، ودرجة تقدير (عالية)؛ وبنسبة مئوية (٧٨٪)، حيث تقع هذه النسبة حسب المعيار المستخدم في الدراسة ضمن الفئة (٦,٨٪ إلى أقل من ٨٤٪) وهي نسبة تقدير عالية.

ويعزو الباحث ارتفاع تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة، إلى طبيعة الدور المناط بالمرشد نفسه، من خلال محاولته الحد من سلوكيات العنف والتنمر، وقيامه بغرس القيم لدى لطلاب لا سيما الروحية منها، وإلى استخدام الحوار والإقناع مع الطلاب، وإلى تواصله مع المعلمين للحد من المظاهر السلبية لظاهرة التنمر؛ كما قد يُعزى إلى اقتناع المعلمين بالدور الذي يقوم به المرشد الطلابي في الحد من ظاهر التنمر بين الطلاب، وأن دوره مكمل لدور المعلم في تنمية شخصية الطالب في الجوانب المختلفة، وأن المرشد خط الحماية الأول، والركيزة الأساس الذي يتم اللجوء إليه في تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب، ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم، وتعديل سلوكهم قبل التوجه لجهات أخرى مثل المعلمين والأسرة والمجتمع.

واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة المصري (٢٠١٩)، التي بينت إلى أن دور المرشدين التربويين جاء بدرجة عالية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي؛ كما تتفق مع دراسة أبو الحديد وعبد السميع (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن دور المرشدين في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي تركز في النصيح والإرشاد بنسب تتراوح من (٩٠ - ١٠٠٪). وفي تنفيذ برامج التدخل المهني بنسبة (٩٠٪)، كما اتفقت مع دراسة الفهيري (٢٠١٥)، التي أشارت لدور المرشد الطلابي في القضاء على العنف المدرسي تماماً، ومع دراسة براون (Brown, 2014)، التي أظهرت بأن المعلمين والمرشدين المدرسين يلعبون الدور الأكثر أهمية في مكافحة التنمر.

واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة ماثيوز (Matthews, 2019)، في أن مرشدي المدارس الابتدائية يتنفذون بدرجة منخفضة برامج رسمية محددة وأنشطة تدخل لردع التنمر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". لفحص الفرض السابق تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وجدول (٧) يبين نتائج التحليل.

جدول (٧): نتائج اختبار "T" لدلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: دور الإرشاد تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر	ذكر	٤,٦١	٠,٥٣٣	٦٣	١,٠٠٨	٠,٣١٧	غير دالة عند (٠,٠٥)
	انثى	٤,٧٤	٠,٤٤٨				
البعد الثاني: دور الإرشاد في حث وتوجيه المعلمين للحد من التنمر	ذكر	٤,٥٩	٠,٥٨٢	٦٣	٠,٣٩٣	٠,٦٩٦	غير دالة عند (٠,٠٥)
	انثى	٤,٦٤	٠,٥٣٧				
البعد الثالث: دور الإرشاد في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من التنمر	ذكر	٣,٠٠	٠,٩٨١	٦٣	١,٠٠٥	٠,٣١٩	غير دالة عند (٠,٠٥)
	انثى	٢,٧٦	٠,٨١١				
البعد الرابع: دور الإرشاد في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع للحد من التنمر	ذكر	٣,٤٧	٠,٧٠٧	٦٣	٠,٦٨٤	٠,٤٩٦	غير دالة عند (٠,٠٥)
	انثى	٣,٣٥	٠,٥٩٣				
الدرجة الكلية	ذكر	٣,٩١	٠,٣٩٣	٦٣	٠,٤٠٦	٠,٦٨٦	غير دالة عند (٠,٠٥)
	انثى	٣,٨٧	٠,٤٢٤				

يشير جدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى تقارب المستويات المعرفية بين المعلمين أفراد عينة الدراسة، حول دور المرشدين الطلابيين في الحد من سلوك التنمر لدى الطلاب، وإلى طبيعة العمل المرشد التي لا تفترض فوارق بين الجنسين، فكلاهما يسعى إلى علاج ظاهر التنمر لدى الطلاب في مدارس متجانسة النظم والإمكانات تقريباً، كما أن تقارب عدد المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة، قد يفسر جزء من النتيجة السابقة، حيث بلغ عدد المعلمين (٤٢) معلماً، وعدد المعلمات (٢٣) معلمة.

واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة المصري (٢٠١٩)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والفرض الخاص به ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)". لفحص الفرض السابق تم استخدام اختبار تحليل لتباين الأحادي "One Way ANOVA" وجدول (٨) يبين نتائج التحليل.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المرعات	درجة الحرية	مجموع المرعات	مصدر التباين	اليُعد
٠,٤٧٥	٠,٧٥٤	٠,١٩٤	٢	٠,٣٨٧	بين المجموعات	دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر
		٠,٢٥٧	٦٢	١٥,٩١٤	داخل المجموعات	
		-	٦٤	١٦,٣٠٢	المجموع	
٠,٨٥٢	٠,١٦٠	٠,٠٥٢	٢	٠,١٠٤	بين المجموعات	دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين؛ للحد من ظاهرة التنمر
		٠,٣٢٩	٦٢	٢٠,١٩٣	داخل المجموعات	
		-	٦٤	٢٠,٢٩٨	المجموع	
٠,٨٤٨	٠,١٦٥	٠,١٤٥	٢	٠,٢٩١	بين المجموعات	دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمر
		٠,٨٧٩	٦٢	٥٤,٤٨٠	داخل المجموعات	
		-	٦٤	٥٤,٧٧٠	المجموع	
٠,٠٦٩	٢,٧٨٨	١,١٧٤	٢	٢,٣٤٨	بين المجموعات	دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التنمر
		٠,٤٢١	٦٢	٢٦,١١٢	داخل المجموعات	
		-	٦٤	٢٨,٤٦١	المجموع	
٠,٤١٥	٠,٨٩٢	٠,١٤٤	٢	٠,٢٨٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠,١٦١	٦٢	١٠,٠٠٩	داخل المجموعات	
		-	٦٤	١٠,٢٩٧	المجموع	

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، ويرجع الباحث السبب في ذلك، إلى كثرة الاحتكاك بين المعلمين في الحياة العملية التدريسية، وإلى التفاعل القائم بين المرشدين الطلابيين والمعلمين للحد من سلوك التنمر لدى الطلاب؛ كما قد يرجع إلى اتفاق المعلمين (بغض النظر عن سنوات خبرتهم) حول ظاهرة التنمر، وما ينتج عنها من سلوكيات سلبية عند الطلاب، تحتاج معالجة من المرشد، من خلال خطوات وتدخلات أساسية وبرامج علاجية محددة. واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة المصري (٢٠١٩)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي تبعاً لمتغير الخبرة. واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة البازعي والراجعي (٢٠١٩)، في ودود فروق دالة إحصائية لدور وحدات التوجيه الإرشاد الطلابي في مواجهة المشكلات الأخلاقية لدى طالبات تعزي لسنوات الخبرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن أهم ما يوصي به الباحث ويقترحه ما يلي:

١. زيادة التواصل والتعاون بشكل تكاملي بين المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر لدى الطلاب، ووضع برامج إرشادية وقائية تحمي الطلاب من السلوكيات العنيفة والمتنمرة.
٢. دعوة المسؤولين لوضع استراتيجيات وخطط تتناول ظاهرة التنمر ومعالجتها ضمن المناهج التعليمية.
٣. العمل على توفير مناخ مدرسي يسوده العلاقات الإنسانية القائمة على التفاهم والمشاركة المحبة والاحترام.
٤. توفير برامج إرشادية وتنقيفية عبر عقد اللقاءات ومن خلال وسائل الاتصال المختلفة، لتنقيف وتنوير الطلاب والأسرة وأفراد المجتمع، بمخاطر التنمر وآثاره السلبية على كافة مناحي الحياة داخل المدرسة وخارجها.
٥. إجراء دراسة مقارنة تتناول سلوك التنمر بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وربطه بمتغيرات أخرى.
٦. إجراء دراسة حول متطلبات الحد من سلوك التنمر بمدارس المرحلة المتوسطة.
٧. إجراء دراسة حول المعوقات التي تواجه المرشدين الطلابيين في الحد من سلوك التنمر وسبل التغلب عليها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أميطوش، موسى وسكاى، سامية. (٢٠٢٠). "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من حدة التنمر المدرسي". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: (٦١): ١٤١-١٥٢.

٢. البازعي، حصة والراجعي، رزان بنت محمد. (٢٠١٩). "دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية لدى طالبات جامعة القصيم من منظور التربية الإسلامية: دراسة ميدانية". مجلة الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية: ٢٠ (١٤٦)، ٤٥-٨٨.
٣. بهنساوي، أحمد وحسن، رمضان. (٢٠١٥). "التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية. (١٧): ١-٤.
٤. أبو الحديد، فاطمة ودعاء، عبد الحميد. (٢٠١٧). "المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام". المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية: (٨): ١٦٨-١٩٤.
٥. حسب الله، أماني السمان. (٢٠١٧). "دراسة دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة العنف الطلابي المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم". (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة النيلين. السودان.
٦. درنوني، هدى. (٢٠١٧). و"واقع التنمر في الإدارة الجامعية". مجلة العلوم الإنسانية: الجزائر. ١٧ (٢): ١٠٠٥-١٠٢٢.
٧. أبو الديار، مسعد. (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. ط٢. الكويت: دار الكتاب الحديث.
٨. أبو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٥). "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية". مجلة العلوم الاجتماعية: الكويت. ٤٣ (١): ٤٩-٨٧.
٩. الشريف، إليهام حامد. (٢٠١٨). "دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط. ٣٤ (٣): ١٢٢-١٥٠.
١٠. شكر، إيمان جمعة. (٢٠٢٠). "استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتعلمين من ضحايا التنمر في ضوء بعض المتغيرات". مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق. (٣٢): ٤٧-١٢٣.
١١. الشلاش، عمر بن سليمان. (٢٠١٩). "فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات وأثره على خفض سلوك التنمر لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: غزة. ٢٨ (٤): ١٠٤-١٣٤.
١٢. الطويهر، شروق عبد العزيز. (٢٠٢٠). "دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة". المجلة العربية للنشر العلمي AJPSP: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح - الأردن (٢٢): ٢٠٥-٢٣٤.
١٣. عبد الفتاح، يسرا. (٢٠١٩). "برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس. ٤٣ (٤): ١١٧-١٦٨.
١٤. عبد القادر، فتحي وعطيف، سلطان بن قاسم. (٢٠١٨). "معوقات العملية الإرشادية وعلاقتها باتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد بمدارس التعليم العام". دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق. (١٠٠): ١٦١-٢١٣.
١٥. عبد المؤمن، علي معمر. (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية لليبيا: منشورات جامعة ٧ أكتوبر.
١٦. عبيد، سماح. (٢٠١٨). "دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتدرس في المتوسطة - دراسة بيانية بمتوسطة بروال حسين- عين مليلة". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.
١٧. عبيدات، ذوقان وعبد الخلق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٦. دار الفكر: الأردن.
١٨. العطوي، سعود بن سالم. (٢٠١٤). "أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية". (رسالة دكتوراه غير منشورة). الإرشاد النفسي. الجامعة الأردنية.
١٩. علوان، عماد بن عبده. (٢٠١٦). "أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها". مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر. ٣٥ (١٦٨): ٤٤١-٤٤٧.
٢٠. العمري، صالحة حسن. (٢٠١٩). "واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج". مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث بغزة. ٣ (٧): ٣٠-٤٤.
٢١. غريب، ندا وسليمان، سناء ويوسف، ماجي. (٢٠١٧). "العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية". مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس. ٤ (١٨): ٥٥-٧٦.
٢٢. غنيم، خولة عبد الرحيم. (٢٠٢٠). "واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قسبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط. ٣٦ (٧): ٣٧-٧٤.
٢٣. فرج الله، سعاد. (٢٠١٦). "دور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من بعض المشكلات الانفعالية (الخوف والغضب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة". (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر.

٢٤. الفهيق، محمد مغرب. (٢٠١٥). "دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية". (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن.
٢٥. القرشي، عدي جبر. (٢٠١٨). "التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وسبل معالجته". مجلة دراسات تربوية: العراق، ١١ (ملحق العدد ٤٤): ١١٩-٢١٨.
٢٦. اللقمان، غالي بن دهيران. (٢٠١٣). "معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب". المجلة التربوية الدولية المتخصصة: السعودية، ٣ (٢): ١٠٣-١٢٢.
٢٧. المصري، إبراهيم سليمان. (٢٠١٩). "دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم". مجلة دراسات نفسية وتربوية: جامعة قاصدي مرباح بالجزائر. ١٢ (٣): ٣٠٩-٣٢٥.
٢٨. مقدم، أمال وبلخير، حفيظة. (٢٠١٥). "ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي ومهام القائمين عليه". مجلة الحوار الثقافي: ٤ (٢): ١٧٤-١٨٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Alotaibi, T. A. M. (2014). "Investigating the Cultural, Social, and Psychological Attitudes towards School Counselling Practices in the Kingdom of Saudi Arabia". In C. Prasanna (Eds.), *Psychology Applications & Developments: Advances in Psychology and Psychological Trends Series* (pp. 202-216). Lisbon: Science Press.
- [2] Arcuri, N. M. (2015). "K-12 educators in the role of school counselor anti-bullying specialist counseling relationship experiences: A qualitative study". Doctoral dissertation, Capella University, USA.
- [3] Bazemore, T. W. (2013). "Exploring Relationships between School Counselors' Intrapersonal Characteristics and Program Implementation. ProQuest LLC". 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.
- [4] Brown, S. (2014). "Middle School Teachers' Perspectives of Classroom Bullying" (Unpublished Doctoral dissertation). Walden University, USA.
- [5] Cornell, D., & Mehta, S. B. (2011). "Counselor confirmation of middle school student self-reports of bullying victimization". *Professional School Counseling*, 14(4): 261-270. <https://doi.org/10.5330/psc.n.2011-14.261>.
- [6] Crandall, A. J. (2015). "SCHOOL COUNSELORS' PERCEPTIONS OF SEXUAL HARASSMENT AND BULLYING (Unpublished Doctoral dissertation)". New Mexico State University, USA.
- [7] Matthews, S. (2019). "The Experiences of Elementary School Counselors in Bullying Intervention and Prevention". <https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/7488>.
- [8] Napolitano, S. M. (2011). "Risk factors for and outcomes of bullying and victimization". *Risk*, 3, 20-2011. <https://core.ac.uk/download/pdf/188133041.pdf>
- [9] Saarento, S., Boulton, A. J., & Salmivalli, C. (2015). "Reducing bullying and victimization: Student-and classroom-level mechanisms of change". *Journal of Abnormal Child Psychology*, 43(1): 61-76. <https://doi.org/10.1007/s10802-013-9841-x>.
- [10] Solberg, M. E., & Olweus, D. (2003). "Prevalence estimation of school bullying with the Olweus Bully/Victim Questionnaire". *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 29(3): 239-268. <https://doi.org/10.1002/ab.10047>.
- [11] Syah, M. E. (2020). "Rational Emotional Behavior Therapy (REBT) to Reduce Anxiety Bullying Victims in Adolescents". *Journal of Family Sciences*, 5(1): 36-46. <https://doi.org/10.29244/jfs.5.1.36-46>.
- [12] Ttofi, M. M., & Farrington, D. P. (2011). "Effectiveness of school-based programs to reduce bullying: A systematic and meta-analytic review". *Journal of Experimental Criminology*, 7(1): 27-56. <https://doi.org/10.1007/s11292-010-9109-1>.
- [13] Turner, H. A., Finkelhor, D., Shattuck A., Hamby, S., & Mitchell, K. (2015). "Beyond bullying: Aggravating elements of peer victimization episodes". *School Psychology Quarterly*, 30(3): 1-19. <https://doi.org/10.1037/spq0000058>.
- [14] Wang, J., & Iannotti, R. J. (2012). "Bullying among US adolescents". *The Prevention Researcher*, 19(3): 3-6.
- [15] Wolke, D., & Lereya, S. T. (2015). "Long-term effects of bullying". *Archives of Disease in Childhood*, 100(9): 879-885.



The role of school counseling in reducing bullying behavior among middle grade students from the teachers' point of view

Abdul Aziz Hajji Al-Anzi

Associate Professor, Department of Education and Psychology, University of Tabuk, Saudi Arabia
dr_alhijj@hotmail.com

Received : 22/11/2020 Revised : 1/12/2020 Accepted : 12/12/2020 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPSP2021.9.1.10>

Abstract: The aim of the research is to identify the role of school counseling in reducing bullying behavior among middle grade students from the teachers' point of view in Jeddah city in the Kingdom of Saudi Arabia. A 65 middle-grade teachers were recruited to complete a questionnaire consisting of 40 items that covers four dimensions. The results showed that the teachers' assessment of the role of school counseling in reducing bullying behavior among middle-grade students was of a high degree, with an average of 3.90 with a percentage of 78%, and the dimension of the 'school counseling role towards students to reduce the phenomenon of bullying' came in the first order with a mean of 4.65, a percentage of 93%, and with a very high degree of appreciation, followed by the dimension of the 'role of school counseling in urging and directing teachers to reduce the phenomenon of bullying', with an average of 4.61, a percentage of 92%, and a very high degree of appreciation. The dimension that focuses on the "role of school counseling in activating the relationship between the school and local community institutions to reduce the phenomenon of bullying" ranked third with an average of 3.42, percentage of 68% with degree of appreciation. The dimension of 'enhancing relationship between school and families to reduce bullying behavior' came last with an average of 2.91, percentage of 58% and intermediate degree of appreciation. However, gender and experience of teachers were not significant factors in determining the teacher's assessment. The study recommended integrating the role of the school and the family to reduce bullying behavior among students, and to develop preventive counseling programs that protect students from violent and bullying behaviors, and to invite educators to develop strategies and plans that address the phenomenon of bullying and incorporate it within the curriculum.

Keywords: School Counseling; Bullying Behavior; Middle school.

References:

- [1] 'bd Alftah, Ysra. (2019). "Brnamj M'rfy Slwky Lkhfd Altnmr Almdrsy Wb'd Alafkar Alla'qlanyh Lda Tlab Almrhlh Almtwsth". Mjlt Klyt Altrbyh Fy Al'lwm Altrbwyyh: Jam't 'yn Shms. 43(4): 117-168
- [2] 'bd Alqadr, Fthy W'tyf, Sltan Bn Qasm. (2018). "M'wqat Al'emlyh Alershadyh W'laqtha Batjah Almrshd Altlaby Nhw Mhnt Alershad Bmdars Alt'lym Al'am". Drasat Trbwyyh Wnfsyh: Jam't Alzqazyq. (100): 161-213.
- [3] 'bd Alm'mn, 'ly M'mr. (2008). Albhth Fy Al'lwm Alajtmayh. Lybya: Mnshwrat Jam't 7 Aktwbr.
- [4] 'byd, Smah. (2018). "Drash B'd Smat Alshkhsyh 'nd Almrhahq Almtmnr Almtmdrs Fy Almtwsth – Drash Byanyh Bmtwsth Brwal Hsyn- 'yn Mlylh"- (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Al'rby Bn Mhydy Am Albwaqy. Aljza'er.
- [5] 'bydat, Dwqan W'bd Alkhlyq, Kayd W'ds, 'bd Alrhmn. (2014). Albhth Al'lmy Mfhwmmh Wadwath Wasalybh. T16. Dar Alfrk: Alardn.
- [6] 'lwan, 'mad Bn 'bdh. (2016). "Ashkal Altnmr Fy Dw' B'd Almtghyrat Aldymwghrafy Byn Altlab Almrhahqyn Bmdynt Abha". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Alazhr. 35(168): 441-447.
- [7] Al'mry, Salhh Hsn. (2019). "Waq' Mshklh Altnmr Almdrsy Lda Tlab Almrhlh Alabtda'yh Alwqayh Wal'laj". Mjlt Al'lwm Altrbwyyh Walnfsyh: Almrkz Alqwmy Llbhwh Bghzh. 3(7): 30- 44.

- [8] Al'twy, S'wd Bn Salm. (2014). "Athr Brnamj Ershady M'rfy Slwky Lkhfd Slwk Alastqwa' Wtnmyt Mharat Alatsal Lda Tlbh Almrhlh Althanwyh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'ewdyh". (Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh). Alershad Alnfsy. Aljam'h Alardnyh.
- [9] Amytwsh, Mwsa Wskaa, Samyh. (2020). "Dwr Mstshar Altwjyh Walershad Almdrsy Fy Altqlyl Mn Hdh Altnmr Almdrsy". Mjlt Jyl Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: (61): 141-152.
- [10] Albaz'y, Hsh Walrajhy, Rzan Bnt Mhmd. (2019). "Dwr Whdat Altwjyh Walershad Altaby Fy Mwajht B'd Almshklat Alakhlaqyh Lda Talbat Jam't Alqsym Mn Mnzwr Altrbyh Aleslamy: Drash Mydanyh". Mjlt Althqafh Waltmnyh: Jm'y't Althqafh Mn Ajl Altnmyh: 20(146), 45-88.
- [11] Bhnsawa, Ahmd Whsn, Rmdan. (2015). "Altnmr Almdrsy W'laqth Bda'yt Alenjaz Lda Tlamyd Almrhlh Ale'dadyh". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Bwrs'yd - Klyh Altrbyh.)17): 1-40.
- [12] Drnwny, Hda. (2017). W"Aq' Altnmr Fy Aledarh Aljam'yh". Mjlt Al'lwm Alensanyh: Aljza'r. 17(2): 1005-1022.
- [13] Abw Aldyar, Ms'd. (2012). Sykwlwjyh Altnmr Byn Alnzryh Wal'laj. T2. Alkwyt: Dar Alktab Alhdyth.
- [14] Abw Aldyar, Ms'd Njah. (2015). "Fa'lyt Brnamj Ershady Fy Tnmyh Aldka' Alrwhy Wkhfd Alslwk Altnmry Lda 'ynh Mn Atfal Almrhlh Alabtda'yh". Mjlt Al'lwm Alajtma'yh: Alkwyt. 43(1): 49-87.
- [15] Alfhyqy, Mhmd Mghrb. (2015). "Dwr Altwjyh Walershad Altaby Fy Alwqayh Mn Al'nf Almdrsy Mn Wjht Nzr M'Imy Almdars Althanwyh Fy Mhafzh Tyma' Bmntqt Tbwk Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdy". (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). 'mادت Aldrasat Al'lya. Jam't M'th. Alardn.
- [16] Frj Allh, S'ad. (2016). "Dwr Almrshd Alnfsy Almdrsy Fy Altkhfyf Mn B'd Almshklat Alanf'alyh (Alkhwf Walghdb) Lda Tlamyd Almrhlh Alabtda'yh Mn Wjht Nzr Alm'imyn Drash Mydanyh Fy B'd Almdars Alabtda'yh Bwlayh Bskrh". (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Klyt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh. Jam't Mhmd Bwdyaf Balmlyh. Aljza'r.
- [17] Ghnym, Khwlh 'bd Alrhym. (2020). "Waq' Zahrh Altnmr Almdrsy Byn Tlbt Almdars Alkhwmnyh Fy Qsbh Alslt Mn Wjht Nzr Almrshdyn Altrbwyy". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Asywt. 36(7): 37-74.
- [18] Ghryb, Nda Wslyman, Sna' Wywsf, Majy. (2017). "Al'laqh Byn Altnmr Almdrsy Lda Tlamyd Almrhlh Ale'dadyh Wb'd Khsa's Alshkhsy Wal'laqat Alasryh". Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Jam't 'yn Shms. 4(18): 55-76.
- [19] Abw Alhdyd, Fatmh Wd'a', 'Ebd Alhmyd. (2017). "Alms'wlyh Alajtma'yh Lmrshdh Altabyh Fy Mwajht Mshklt Altnmr Almdrsy: Drash Mydanyh 'la Talbat Almrhlh Althanwyh Baldmam". Almjhl Al'rbyh Ldrasat Wbhwth Al'lwm Altrbwyh Walensanyh: (8): 168 - 194.
- [20] Hsb Allh, Amany Alsmayn. (2017). "Drash Dwr Almrshd Altrbwy Fy Alhd Mn Zahrh Al'nf Altaby Almrhlh Althanwyh Wlayt Alkhrtwm". (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Klyt Altrbyh. Jam't Alnylyn. Alswdan.
- [21] Mqdm, Amal Wblkhyr, Hfyzh. (2015). "Mahyt Altwjyh Walershad Almdrsy Wmham Alqa'myn 'lyh". Mjlt Alhwar Althqafy: 4(2): 174- 183.
- [22] Almsry, Ebrahym Slyman. (2019). "Dwr Almrshdyn Altrbwyy Fy Alhd Mn Zahrh Al'nf Almdrsy Mn Wjht Nzrh". Mjlt Drasat Nfsy Wtrbwyh: Jam't Qasdy Mrbah Baljza'r. 12(3). 309-325.
- [23] Allqmany, Ghaly Bn Dhyran. (2013). "M'wqat Alershad Altaby Baljam'h Aleslamy Balmdynh Almnwrh Mn Wjht Nzr Altaby". Almjhl Altrbwyh Aldwlyh Almtkssh: Als'wdy, 3(2): 103-122.
- [24] Alqrshy, 'dy Jbr. (2018). "Altnmr Almdrsy Lda Tlbh Almrhlh Almtwsth Mn Wjht Nzr Altibh Anfshn Wsbl M'aljth". Mjlt Drasat Trbwyh: Al'raq. 11(Mlhq Al'dd44): 119-218.
- [25] Shkr, Eyman Jm'h. (2020). "Astratyjyat Almwajhh Lda Altamyd Almtl'thmy Mn Dhaya Altnmr Fy Dw' B'd Almtghyrat". Mjlt Altrbyh Alkhash: Jam't Alzqazyq. (32). 47-123.
- [26] Alshlash, 'mr Bn Slyman. (2019). "Fa'lyt Brnamj M'rfy Slwky Fy Tnmyt Mfhwm Aldat Wathrh 'la Khfd Slwk Altnmr Lda 'ynh Mn Tlbt Almrhlh Althanwyh". Mjlt Aljam'h Aleslamy Ldrasat Altrbwyh Walnfsy: Ghzh. 28(4): 104-134.
- [27] Alshryf, Elham Hamd. (2018). "Dwr Aledarh Almdrsy Fy M'aljt Zahrt Altnmr Almdrsy Balmrhlh Almtwsth Mn Wjht Nzr Altaby Waltalbat Bmdynt Jdh". Mjlt Klyh Altrbyh: Jam't Asywt. 34(3): 122- 150.
- [28] Altwyhr, Shrwq 'bd Al'zyz. (2020). "Dwr M'Imt Ryad Alatfal Fy Khfd Alslwk Altnmry Lda Tfl Alrwdh". Almjhl Al'rbyh Llnshr Al'lmy Ajsp: Mrkz Albhth Wttwyr Almward Albshryh Rmah - Alardn (22): 205-234.